

الكون المستور والمطلق محل النطق وهو القلب حقيقة واللسان
 مجازاً والكلام والمبتسم بصيغة المفعول محل ابتسام وهو
 ما تقدم من الاسنان وقيل الشفتان وقد شبه اليناظم اسنان
 النبي عليه السلام اشراف وكلامه للعظيم بالقول المحفوظ في
 القصد بالتشبيه للقلب ليفيد ان حسنهما ازيد والبلغ بالمبالغة
 من حسن القول وفي البيت تشبيه بان حسني ومعنوي فالحسني
 تشبيه الفاظه الشريفة ولسانه اللطيفة بالقول المصوب
 والمعنوي تشبيه الفم والقلب بالمعدن لان القلب محل وردنض
 الالهم والفم محل اظها واسرار الحكم القرآني القول مبتداء الكون
 صفة في صدق متعلق بالكون من معدن خير المبتداء منطلق ضا
 اليد والاشارة بيانية منه صفة منطلق ومبتسم عطف على منطلق و
 حاصل المعنى كان القول المحفوظ في صدق ظاهر من معدن في نطقه
 وابتسامه عليه السلام بمعنى افاية بشاشته وزيادة نور وجهه اذا
 نطق ظهر القول من حسن ابتسامه ولطافة كلامه ورجاء ان الله
 الصلوة والسلام اذا ضحك يتلوا في الجدر لما ذكر انه عليه السلام
 ممتاز بكثرة اوصاف المحودة من سائر الخلائق في حال حيوته بين
 انه عليه السلام ممتاز منهم ايضا في حال لقاء ربه فقال
 لا طيب يعدل تريا ضم اعظم
 طوي المنتشق منه وملتسم



الطيب

القلب اسم لما ينطيب به عدل به اي سواه والتراب بالضم التربة
 والضم الجمع والاعظم جمع العظام طوي مصدر طاب وانشق
 اي شتم وشتمه والتمشيم اي قبله لانه لقي الجنس طيب اسم اخبرها
 محذوف يعدل فعل مضارع تريا مفعولة فاعله مستتر فيه راجع
 الى الطيب والجملة صفة طيب ضم فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع
 الى التراب اعظم مفعولة والجملة صفة تريا طوي مبتداء المنتشق
 خبره او منصوب بفعل محذوف اي طاب طوي منه متعلق بالمنتشق
 وملتسم عطف على منتشق وحاصل المعنى لاجنس طيب موجود
 يعدل ويستأوى تراب التربة التي جمعت عظامه عليه السلام الكرامة
 لاجل كثرة راحته الطيبة في غاية قال انس رضي الله عنه ما
 شمت عنبراً ولا مسكاً ولا شي طيب من ربح رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم متفق عليه طوي ملتسم من ذلك التراب
 وطوي المقبل والمراد من تقبيل التراب كناية عن زيارته عليه السلام
 لا التقبيل حقيقة لانه ممنوع في شريعة لما فرغ من باب الرابع
 شرع في الباب الخامس وهي في بيان اوصافه فقال
 ابا ن مولى عن طيب عنصره
 يا طيب مبتداء منه ومحتسم
 الايات الاظها والمولود والمبتداء والمختسم اسم زمان والعنصر
 الاصل مولى فاعل ابا ن عن طيب متعلق بابان عنصره مضاف اليه

Copyrighted material